دارمتى ما اضحكت في يومها ابكت غدا تبعدا لها من دارِ
واذا اظل سحابها لم ينتقع منه صدى لجهامه الغرارِ
غاراتها ما تنقضي واسيرها لا يفتدي بجلائل الاخطارِ
كم مزدهي بغرورها حتى بدا متمردا متجاوز المقدارِ
قلبت له ظهر المجن واولغت فيه المدا ونزت لاخذ الثارِ
فاربا بعمرك ان يمر مضيعا فيها سدى من غير ما استظهارِ
واقطع علائق حبها وطلابها تلق الهدا ورفاهة الاسرارِ
وارقب اذا ما سالمت من كيدها حرب العدا وتوثب الغدارِ
واعلم بان خطوبها تفجا ولو طال المدا ووثت سرى الاقدارِ
فقال له الوالي ثم ما صنع هذا. قال اقدم للومه في الجزا
على ابياتي السداسية الاجزا. فحذف منها جزوين ونقص
عن اوزانها وزنين. حتى صار الزيف فيها مزين. فقال
بين ما اخذ. ومن اين فلذ. فقال الا رعني سمعك. واخل
للتفهم عندك. حتى تتبين كيف اصلت علي. وتقدر
قدر اجترامه الي. ثم انشد وانفاسه تتصعد.

يا خاطب الدنيا الدنية انها شرك الردا
دارمتى ما اضحكت في يومها ابكت غدا
واذا اظل سحابها لم ينتقع منه صدى

غاداتها

غاراتها لم تنقضي واسيرها ما يفتدى
كم مزدهي بغرورها حتى بدا متمردا
قلبت له ظهر المجن واولغت فيه المدا
فاربا بعمرك ان يمر مضيعا فيها سدى
واقطع علائق حبها وطلابها تلق الهدى
وارقب اذا ما سالمت من كيدها حرب العدا
واعلم بان خطوبها تفجا ولو طال المدا

فالتفت الوالي الى الغلام. وقال تبا لك من خريج مارق و
تلميذ سارق. فقال الفتى بريت من الادب وبنيه. ولحقت عن
بناويه. ويقوض مبانيه. ان كانت ابياته نمت الى علمي.
قبل ان لفقت نظمي. وانما اتفق توارد الخواطر كما يقع الحافر علي
الحافر. قال فكان الوالي جوز صدق زعمه. فندم على بادرة
دمه. وظل يفكر فيما يكشف له عن الحقايق. ويميز به الفا
من المايق. فلم ير الا اخذهما بالمناضلة. ولزهما في قرن
المساجلة. فقال لهما انا ردتما افتضاح العاطل واتضاح
الحق من الباطل. فترسلا في النظم وتباريا. وتجاروا في حلبة
الاجازة وتجاريا ليهلك من هلك عن بينه. ويحيي من يحيى
عن بينه. فقالا له بلسان واحد. وجواب متوارد. قد

يق

Copyright © King Saud University